

الباب الأول

المقدمة

تقدم الباحثة في الباب الأول المقدمة؛ تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وتحديد الإجراءات وهيكل البحث.

أ. خلفية البحث:

إن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وأما اللغة العربية فهي كلمات تعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظها القرآن والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم^١.

اللغة هي الوعاء الأساسي الذي يحتوي العلوم، والثقافة، والتاريخ، والحضارة، والهوية، والمشاعر، فإن استطاعت أمة المحافظة على لغتها ستكون من أكثر الأمم تقدماً وتطوراً. من هذا المنظور، حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به أية لغة من الاهتمام والعناية، إذ اختارها الله جلّ جلاله من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد الذي أعجز به من كان ومن سيأتي إلى قيام الساعة، وهذا الإعجاز لا يكون إلا لكون هذه اللغة تحمل ثقل الكلام الإلهي وقوة الخطاب الرباني. لذلك، سُميت اللغة العربية بلغة القرآن والسنة. ومع ذلك فإن هنالك مشكلة في تعليم ونشر العلوم في العصر الحالي باللغة العربية، واعتماد اللغة الإنجليزية غالباً في التعليم في الجامعات العربية وأحياناً في المدارس أيضاً،

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت، n.d.).

وتكوّنت هذه المشكلة بالرّغم من أنّ تعليم العلوم باللّغة العربيّة أسهل وأكثر إمتاعاً؛ نظراً لأنّ اللّغة العربيّة تُعطي مجالاً للإيجاز والتّعبير بشكلٍ كبيرٍ عن المواضيع المختلفة، فهي لغةٌ مرنةٌ جداً في شرح الأمور العلميّة في ظلّ الوفرة الكبيرة في المفردات والأساليب اللغويّة^٢.

والمشكلة الأخرى هي أن اللغة العربية الفصحى تستخدم غالباً في المقابلات الرسمية كالسياسة، واما في الأوقات الغير رسمية يلجأ العرب إلى لهجاتهم المختلفة فهنا يجد الطالب الناطق بغير هذه اللهجات صعوبة في فهم اللغة العربية^٣.

اللغة كما هو معروف منذ زمن طويل هي كأداة يستعملها الشخص للتعامل والتفاهم مع الأشخاص الذين يعيشون معه أو مع غيرهم، واللغة تختلف من وطن لوطن آخر وفي الوطن نفسه اللغة تختلف من منطقة لمنطقة وبين القرى أيضاً ولكن الإختلاف لا يغير اللغة الأساسية للوطن أو المنطقة ونطلق على الميزة بلهجة ومع مرور الزمن والتغيرات والتطورات اللغة أصبحت أداة يستعملها الشخص لكسب صفقات الأعمال التعاونية إما أمنية أو تجارية وغيرها من الصفقات، وهذا الحال ليس بأمر جديد للغة فمنذ عهد الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام اللغة أداة التفاوض في مجال التجارة بين القبائل وحينها اشتهرت لغة قريش من بين القبائل الأخرى وأصبحت اللغة الأساسية والمعروف باللغة العربية الفصحى أو الكلاسيكية، والمشكلة الثانية التي تم ذكرها مسبقاً هي ظاهرة ظهرت منذ فترة طويلة أي منذ أن بدأ البشر يتناقلون للبحث عن لقمة العيش ومع التفاهم والتعايش بينهم تمكنوا من فهم اللغة ولهجتها والتحدث بها وذلك

^٢ محمد شحادة زقزوق، المرشد في تدريس اللغة العربية. vol. ١، الطبعة الثانية (غزة: الجامعة الاسلامية،

١٩٩٩). ص: ١٣١

^٣ محمد شحادة زقزوق.

عن طريق الاستماع للمحادثة والكلام وتطبيق ما تم سماعه بالتقليد والتطبيق وتم التعمق فيها عن طريق الدراسة وحينها تعلمو القراءة والكتابة ثم القواعد النحوية والصرفية. وهذه المراحل تعرف بالمهارة اللغوية أي الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة.

والعلاقة بين فنون اللغة العربية الأربعة من حيث ممارسة الإنسان العادي لها لقول محمد شحادة زقزوق: إن الفرد العادي أو النمطي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل يوم ويتحدث بما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ إلى ما يوازي كتابا كل عام، كما دلت الأبحاث التي أجريت في هذا الميدان، أن الفرد العادي يقضي وقته موزعا على النسب التالية: ٣٢% للحديث، و٤٢% للاستماع، و١٥% للقراءة، و١١% من هذا الوقت مخصص للكتابة^٤.

بالرغم من أن اللغة العربية تعد من اللغات العريقة، الموغلة في القدم، ومن النواحي الدينية والثقافية لغة مقدسة في الأديان السماوية السابقة لدين الإسلام، وكما قد تم ذكره مسبقا عن وجود مُشكلة في تعليم ونشر العلوم في العصر الحاليّ باللّغة العربيّة، واعتماد اللّغة الإنجليزيّة غالبا في التّعليم. وكذلك لعدم استعمال اللغة العربية الفصحى في كل الأوقات كما ذكر في كتاب The Arabic Language للكاتب Kees Versteegh حيث أنه أوضح عن هذه الحال في الكتاب وذكر أيضا أن في عام ١٩٣٠م قام William Marçais بتسمية هذا الحال بـ "Diglossia"^٥ وهذه هي المشكلة الأخرى الذي يواجهه التعليم؛ أي أن اللغة العربية الفصحى تستخدم غالبا في المقابلات الرسمية كالسياسة، واما في الأوقات الغير رسمية يلجأ العرب إلى لهجاتهم المختلفة فهنا يجد الطالب الغير ناطق بهذه اللهجات صعوبة في فهم اللغة العربية فمثلا في الفصحى "أريدُ، أرى، إجمَل،

^٤ محمد شحادة زقزوق.

^٥ Kees Versteegh, *The Arabic Language*, vol. Second edition (Edinburgh University Press, ٢٠١٤). p: ٢٤١-٢٤٣

أَشْرَبْتُ، ذَهَبَ" أما بالعامية/اللهجة يكون "أَبْعَ، أَشَوْفُ، شَيْلْ، بَشْرَبْ، رَاخْ"، وهناك مثال آخر من القرآن، قال الله تعالى في كتلب الكريم {قال أصحاب موسى إنا لمدركون}، {قال كلا إن معي ربي سيهدين}، وعامية/لهجة هذه الآية "خلاص مسكنا"، "ما راح ربي يخليني راح يدلني على الطريق".

ومما سبق ذكره من مشاكل تعليم اللغة العربية برأي الباحثة أنه على المعلم تعليم اللغة بأسلوب ممتع ومن أساليب التعليم أو التربية هو سرد أو روي القصة وهذا الأسلوب هو ماكتبه خالد حامد الحازمي في كتابه أصول التربية الإسلامية^٦، والقصة قد تكون واقعية أو خيالية ولكنها تحتوي على خبرة وعبرة ودرس لمن صاحب هذه القصة ولها تأثير تربوي لقارئها أو سامعها والقصة تجدد بحسب الأحوال مثلا كقصة فعل الخير للغير تجد الخير من الغير للفاعل وقصة البر دين وغيرها من القصص تحتوي الكثير من التأثيرات^٧. وليس فقط المحتوى؛ لغة القصة لها تأثير مباشر لمحي القصة من دون قصد يتعلم محي القصة اللغة المصطحب بهذه القصة وهذا واقع ونعيش في وسط هذا الواقع، القصة في الوقت الحالي لا توجد فقط بين الصفحات والأسطر بل هي متحركة ومسموعة نراها في الأجهزة الذكية التلفاز، الحاسوب والهواتف الذي يسهل امتلاكه والتنقل به من مكان لآخر، القصة تعرض فيه عبر المسلسلات والأفلام بلغة الوطن وبلغات أخرى من هنا يتعلم محي القصة العبرة والخبرة وخصوصا اللغة هم يبحثون عن المعنى كي يتمكنوا من فهم القصة والاستمتاع بها أكثر، كمثال على ذلك الأفلام والمسلسلات الهوليوود والبوليود والآسوية لهم شعبيتها وشهرته بين محبيها هم يفهمون لغتهم في البداية كلمة كلمتين إلى أن أصبحوا ماهرين فيها، ما أريد التركيز فيه هو كيفية أو طريقة عرض اللغة نفسه يجعل الشخص يقرر مدى أهمية

^٦ خالد حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، الطبعة ١ (الرياض: دار عالم الكتب، n.d.)، ص: ٣٨٧-٣٨٨.

^٧ خالد حامد الحازمي، ص: ٣٨٧-٣٨٨.

اللغة وهذا الأمر يختلف من شخص لآخر طبعاً، بغض النظر عن الأديان اللغة لا تستخدم فقط لأمر دينية بل هناك أمور عدة نلجأ إلى الاستعانة بها فعلى معلم اللغة فهم ذلك كي يجدد أسلوبه في جذب اهتمام الطلبة باللغة العربية، ومع التطورات والواقع الحالي ترى الباحثة أن إضافة القصص باللغة العامية ولهجاتها أمر مفيد.

وفي فترة سنوات تعلم الباحثة في الجامعتان العريقتان وجدت الباحثة كثيراً من الطلاب والطالبات يتعلمون اللغة العربية في مكان خاص، كالمعهد أو المدرسة أو الجامعات الإسلامية التي تتعلم اللغة العربية فيها تعليماً عميقاً. لأن اللغة العربية مهمة في حياة المسلمين.

على سبيل المثال في الجامعة التي التحقت بها الباحثة في مرحلة البكالوريوس وفي الجامعة التي التحقت بها في مرحلة الماجستير كلا الجامعتان توجب على كل طلبتها تعلم اللغة العربية والانضمام في مركز تعليم اللغة وحضور حصص تعلم اللغة العربية في ترمي الأول والثاني وكلا الجامعتين هيأت كل ما تحتاجها الطلبة تقريباً أي الكتب والمعدات الصوتية وكذلك الأساتذ الموثق بهم في تعليم اللغة العربية للطلبة. ولكن عندما يذهبون أو يقابلون أناساً من الناطقين بهذه اللغة يلاحظون أن هناك اختلاف وفرق بين اللغة التي تم تعلمها من قبل؛ بإحصار وطننا الحبيب إندونيسيا تتكون من عدة جزر ولكل جزر لغتها ولهجاتها ومع ذلك تتوحد في لغة واحدة وهي اللغة الإندونيسية وتتفاهم سكانها أيضاً عبر التحاكي فيما بينهم ومن خلال ذلك فبعض السكان مدركون بلغة ولهجة الجزر الأخرى والتحاكي عادة تكون عن قصة أو حادثة أو موقف وغير ذلك. وفي الشرق الأوسط لها نفس الحال الفرق أنها تتكون من عدة بلدان أي السعودية، المصرية، السورية، اللبنانية، واليمينية والعمانية.... الخ كما في إندونيسيا لهذه البلدان لغتها ولهجاتها ولكنها تتوحد في لغة واحدة وهي اللغة العربية الفصحى

وأيضاً تتفاهم بالتحاكي فيما بينهم. ومن البلدان التي تم ذكره تعرف بعضها في عدة مجالات كالعلم والعمل والتجارة والسياحة لذلك تؤثر لغتها ولهجتها على الأشخاص الذين يأتون إليها لأي غرض كانت هدفهم فاللغة تعتبر وسيلة مهمة لهم لنيل ذلك الهدف.

ومما ذكر سابقاً رأيت الباحثة أن المحاكاة لها تأثيرها الخاص بين الأشخاص وللقصة دور في التعليم والتربية حيث أن القصة وردت بكثرة أيضاً في آيات القرآن لنفس الغرض أي لأخذ العظة والعبرة والقُدوة من القصص كما قال الله تعالى في سورة يوسف آية ١١١ { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ } ولقوله تعالى في سورة هود آية ١٢٠ { وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ }^٨ لذلك قررت الباحثة مقارنة اللغة العربية عن طريق عرض أحد القصص الموردة في القرآن الكريم إذ ستقوم الباحثة باختيار عينة قصصية وهي قصة من القصص الموردة في القرآن الكريم والقصة التي اختارتها الباحثة هي قصة سيدنا سليمان عليه السلام؛ اختارت هذه القصة عن غيرها من القصص لاحتوائها على معجزات عدة بحيث سخر الله له أشياء كثيرة كالإنس والجن والطيور والرياح وفهم لغة الطيور والحيوانات، مع هذه المعجزات المتواجدة في القصة يتناسب مع الوضع الحالي بحيث أن الباحثة لاحظت أن بعض المسلسلات التي تجذب انتباه المشاهدين من مختلف الأعمار تحتوي على هذه المعجزات. ثم تقوم الباحثة بتفسيرها وإعادة كتابة القصة باللهجتين التي اختارتها الباحثة وهما اللهجة الحجازية واللهجة المصرية وطبعاً ستستعين الباحثة بعدد من الناطقين بهذه

^٨ صلاح الخالدي، القصص القرآني عرض وقائع وتحليل أحاديث، الجزء الأول (دمشق/بيروت: دار

القلم/الدار الشامية، n.d.)، ص: ٧-٨

اللهجتين كي تتمكن من كتابة القصة بتلك اللهجة. واختارت الباحثة هذه اللهجتين أي اللهجة الحجازية والمصرية لكونها أكثر اللهجات لقاء بالطلبة والسياح الآتين من إندونيسيا إما لطلب العلم أو كسب الرزق أو القيام بالسياحة، صحيح أن هناك لغة عامية ولهجات أخرى غير هذه اللغتين واللهجتين كالخليجية، والسورية، واللبنانية، والعراقية، والكويتية، والمغربية، والسودانية، والعمانية واليمينية لكن الباحثة اختارت لهجتين حاليا لرسالة الماجستير وتخطط الباحثة دراسة بعض من اللهجات الأخرى في فرصة أخرى والمقارنة اللغوية تتركز في المعاني بحيث تتمكن الباحثة من إيجاد الكلمات التي تقابل بعضها في الترادف والأضداد. وتتركز أيضا في الأصوات بحيث تتمكن الباحثة من نطق الكلمات كأصلها أي كما ينطقها ناطق اللغة واللهجة. اختارت الباحثة هذه المقارنتين لأنها أكثر ما يحتاجها الشخص عند قدومهم. ولكن الباحثة تخطط في المقارنات الأخرى في فرصة أخرى كاللهجات الأخرى على سبيل المثال لكتابة أطروحة رسالة الدكتوراة بإذن الله تعالى. من خلال ما سبق هدفت الباحثة في دراستها أو بحثها إلى مقارنة اللغة العربية بين الفصحى والعامية ولهجاتها دراسة تقابلية لغوية. و يكون البحث تحت موضوع مقارنة اللغة العربية بين الفصحى والعامية ولهجاتها دراسة تقابلية لغوية.

والهدف من هذا البحث هو من أجل أن تعرف وتعمق طلبة اللغة العربية في اللغة وتعرف أن اللغة العربية مثيرة وشيقة ليست مملة كما يظنون، ولكي تتمكن من فهم اللغة العربية التي تأتي بلهجات أخرى، وأهم من ذلك كله هو تجهيز الطلبة أو السياح بمعلومات مفيدة لهم، حتى لو أن هذه التجهيزات هو مجرد كلمات أو مجموع من المفردات لكنه مهم لهم لتيسير وتسهيل كثير من الأمور وكذلك توفير بعض من أموالهم، فعندما يعلم الشخص لغة ما سيعرف

التعامل مع القوم الذي له هذه اللغة ويسهل عليه تسوية الأمور بسرعة دون حاجة إلى استعانة مترجم وهذا بالطبع سيوفر بعض من المال.

ب. أسئلة البحث:

لدراسة الموضوع على الباحثة تحديد بعض النقاط الأساسية، وهي

كالآتي:

١. كيف يتحاكى العرب قصة سيدنا سليمان عليه السلام الواردة في القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى والعامية الحجازية والمصرية مع لهجاتها؟
٢. ما التشابه في قصة سيدنا سليمان عليه السلام الواردة في القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى والعامية الحجازية والمصرية مع لهجاتها من حيث المعجم الدلالي و الفونولوجي؟

ج. أهداف البحث:

الهدف من البحث هو القدرة على توضيح النقاط التي ذكرت في أسئلة

البحث، وهو كالآتي:

١. معرفة كيفية تحاكي العرب لقصة سيدنا سليمان عليه السلام الواردة في القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى والعامية الحجازية والمصرية مع لهجاتها.
٢. معرفة التشابه في قصة سيدنا سليمان عليه السلام الواردة في القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى والعامية الحجازية والمصرية مع لهجاتها من حيث المعجم الدلالي و الفونولوجي.

د. أهمية البحث:

لما تم ذكرها في خلفية البحث من ملاحظات تأمل الباحثة من هذا البحث على هو من أجل أن:

١. تمكن طلبة اللغة العربية التعرف والتعمق في اللغة العربية.
٢. معرفة أصل الكلمة بعد دراستها من خلال أوجه تشابها من حيث: المعجم والدلالة، و الفونولوجيا.
٣. التعرف أن اللغة العربية مثيرة وشيقة ليست مملة كما يظنون.
٤. التمكن من فهم اللغة العربية التي تأتي بلهجات أخرى.
٥. ترغيب الطلبة في مستوى التعليم كي يعرفوا ان اللغة العربية سهلة وممتعة كغيرها من اللغات التي أصبحت عن دون قصد عالمية وشهيرة في الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام أي المسلسلات والأفلام والأغاني وغيره.
٦. وأهم من ذلك كله هو تجهيز الطلبة أو السياح بالكلمات والمفردات المفيدة ليسهل عليهم التعامل مع أهالي العرب أثناء تواجدهم بينهم.

هـ. الدراسات السابقة:

لتفادي تشابه رسالة الباحثة مع رسائل الماجستير الأخرى على الباحثة البحث على رسائل الماجستير التي قد تتشابه نوعا ما من حيث الموضوع أو المحتوى وذكرها هنا ومن ثم تذكر الباحثة أوجه الاختلاف بين رسالتها والرسائل المذكورة، وهي كالآتي:

١. حاجة رفيزة بنت حاج عبدالله وبسمة أحمد الدجاني. دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملايوية: التعريف والتنكير نموذجا. دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد ٤١، ملحق ١، ٢٠١٤. وجه التشابه هنا الكاتبان تقوم بدراسة تقابلية بين لغتين العربية والملايو، والدراسة هي عن جوانب التشابه والاختلاف بين نظام اللغتين لغة الأم واللغة الثانية والهدف هو التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية والمساعدة في عدة أمور كتأليف الكتب والمواد التعليمية الأخرى المناسبة وإعداد الإختبارات اللغوية المناسبة أيضا وغيرها من المجالات العلمية التعليمية^٩.

وأظهرت الدراسة أن القواعد النحوية في اللغة العربية بعضها يتشابه مع ما في القواعد النحوية في لغة الملايوية، وبعضها يختلف مع القواعد النحوية الملايوية، وتعد ظاهرة التعريف والتنكير من أصعب المشكلات التي تواجه الطلبة البروناويين؛ حيث تختلف اللغة العربية والملايوية في أحوال كل من المعرفة والنكرة^{١٠}.

^٩ بسمة أحمد الدجاني حاجة رفيزة بنت حاج عبدالله، "دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الملايوية:

التعريف والتنكير نموذجا،" دراسات، العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد ٤١ (٢٠١٤).ص:٤٣٦

^{١٠} حاجة رفيزة بنت حاج عبدالله. ص: ٤٤٧

أما وجه الاختلاف هنا الكاتبتان تقارن اللغة العربية مع لغة أخرى غير العربية وهذا بالتأكيد مخالف لما تود الباحثة دراستها في بحثها الحالي.

٢. نصيرة زيتوني. واقع اللغة العربية في الجزائر. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٢٧ (١٠)، ٢٠١٣. وجه الشبه هنا الكاتبة تكتب عن واقع اللغة العربية الفصحى والعامية في الجزائر ووجدت الباحثة عند قراءتها لهذه المجلة الكاتبة أيضا تقارن بين العربية الفصحى والعامية و اللهجات^{١١}.

أما وجه الاختلاف هنا وجدت الباحثة أن الكاتبة تقارن في صعوبة تعلم اللغة العربية الفصحى وسهولة تعلم العامية و اللهجات أو الأصح تكتب الكاتبة عن الصراع بين الفصحى والعامية و اللهجات في الجزائر^{١٢}.

من خلال ماسبق ذكره وجدت الباحثة أن التشابه فقط من حيث الموضوع أي المقارنة بين اللغة العربية الفصحى والعامية و اللهجات ولكن تختلف من حيث هدف دراسة المقارنة.

٣. فضيلة صبيح نومان الخزاعي. التأسيس اللغوي لألفاظ التعليم في العراق القديم دراسة مقارنة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٨ المجلد

^{١١} نصيرة زيتوني، "واقع اللغة العربية في الجزائر"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلة

جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢٧ (٢٠١٣). ص: ٢١٥٧

^{١٢} نصيرة زيتوني. ص: ٢١٥٨-٢١٦٠

٨ / العدد ٤. وجه الشبه هنا الكاتبة تدرس أوجه التشابه بين اللغات العربية القديمة وتختص الدراسة هنا حول لغتين العربية والأكدية من حيث اشتراك ألفاظها في جوانب التأصيل اللغوي المستمدة جذوره من التراث اللغوي العراقي القديم، والمرحلة الزمنية للكلمة المشتركة، والتغيرات الصوتية والصرفية والدلالية، واللهجة التي مرت بها الكلمة^{١٣}.

وأظهرت الدراسة وجود العلاقة الوثيقة بين الألفاظ هذه المعارف في الأكديّة والعربية. ووجد ابدال صوتي الشين في الكلمة الاكديّة (شطار) و السين في الكلمة العربية (السطر) كذلك ابدال صوتي بين صوت النون في الكلمة الاكديّة (قانو) و بين اللام في الكلمة العربية (قلم). وذلك لتقارب هذه الاصوات في الصفات. ووجد تطابق من حيث اللفظ و المعنى في الكلمة الاكديّة (نساخ) و مقابلتها العربي (نسخ)^{١٤}. من ما تم ذكره وجدت الباحثة على أن الدراسة تتشابه من حيث الموضوع ألا وهو المقارنة اللغوية أي بين العربية والأكدية وأداة الدراسة أي التشابه الدلالي والصوتي، ولكنها تختلف من حيث اللغة التي تود الباحثة دراستها ومقارنتها في بحثها أي العربية الفصحى والعامية و اللهجات.

٤. فينا عون الكافي. اللغة العربية ولهجات القبائل المشهورة (الدراسة المقارنة بين لهجة قبيلة قريش، تميم، وأسد). Al Fusha Volume ١, Nomor ٢ Jan- ٢٠١٩. أوجه التشابه مع هذه المجلة الكاتبة تقارن فيها اللغة العربية

^{١٣} فضيلة صبيح نومان الخزاعي, "التأصيل اللغوي لألفاظ التعليم في العراق القديم دراسة مقارنة", مجلة

مركز بابل للدراسات الإنسانية, المجلد ٨ (٢٠١٨). ص: ١٦٩

^{١٤} فضيلة صبيح نومان الخزاعي. ص: ١٧٦

ولهجات القبائل المشهورة الثلاث قريش وتميم وأسد من حيث الخصائص اللغوية أي بنيتها وصوتها^{١٥}.

من الدراسة وجد أن هناك انقلاب بين الحروف في هذه اللهجات كانقلاب الهمزة عينا في (هيئة) ل(هيعة) في لهجة تميم، الجيم ياء في (رجال) ل(ريّال)، والضاد ظاء في (بعضهم يأكل بعضا) ل(يعظهم يأكل بعضا) في أهل حوطة بني تميم. وهناك أيضا وجد فرق بين لهجة قريش وأسد في ثلاث أشكال، وهي أصوات (باستخدام ضمة والأصوات الشديدة)، والكلمة والجملة^{١٦}.

والملاحظة من قبل الباحثة المجلة لها توافق مع موضوع بحثها وهو المقارنة بين اللغة العربية الفصحى والعامية و اللهجات حتى وإن لم تذكر كلمة الفصحى فيها ولكن كلمة لهجة قبيلة قريش تكفي كي تكون وكيلة لها بحيث أن اللغة العربية الفصحى في الأصل هي من لهجة قبيلة قريش وهذا ما وجدتها الباحثة من مجلة هاشم الأشعري التي بموضوع "خصائص اللغة العربية الفصحى ومكانتها في الدين الإسلامي"^{١٧} ولكن مجلة فينا عون الكافي تختص فقط في البنية والأصوات.

٥. كاتيرينا بوتري دوبي و سولستيا تانتو. اللغة العربية الفصحى واللهجة

العامية المصرية. ٠٨، Volume ٠٨، Jamiy Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, No. ٢, September ٢٠١٩ ISSN: ٢٢٥٢-٩٩٢٦ (Print), ISSN: ٢٦٥٧-٢٢٠٦

^{١٥} فينا عون الكافي، "اللغة العربية ولهجات القبائل المشهورة (الدراسة المقارنة بين لهجة قبيلة قريش،

تميم، وأسد)، "مجلة الفصحى، المجلد ١ (٢٠١٩). ص: ٦٨

^{١٦} فينا عون الكافي. ص: ٧٧

^{١٧} هاشم الأشعري، "خصائص اللغة العربية الفصحى ومكانتها في الدين الإسلامي"، ٢٠١٨، البيان،

المجلد ١٠ (٢٠١٨). ص: ٥٥

^{١٤} (Online). أوجه التشابه مع هذه المجلة أن الكاتبتى كاترينا وسولستيا تدرسان حول اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية وهذه اللهجة واحد من اللهجتين التي تود الباحثة دراستها في بحثها. ولكن الفرق هو أن الكاتبتى تودا فقط إيجاد كيفية فرق المفردات والمحاذثة بين اللغة العربية الفصحى والعامية المصرية وأما الباحثة تود إيجاد التشابه والإختلاف معا من خلال دراسة وتحليل اللغة العربية الفصحى والعامية و اللهجات من حيث المعجم والدلالة وال fonology.

٦. علي عبد الحمزة لازم وعلاء عبدالدائم وأياد محمد حسين، أسلوب الطلب باستخدام صيغ فعل الأمر في اللغات السامية دراسة لغوية مقارنة، Journal Of Babylon Center For Humanities Studies ٢٠١٦ Volume: ٦ Issue : ٤. ^{١٥}. تشابه المجلة ببحث الباحثة هي أن المجلة تستخدم الدراسة التي اختارتها الباحثة وهي دراسة لغوية مقارنة. ولكن الفرق تتركز في العينة المراد دراستها؛ بحيث تود الباحثة مقارنة اللغة من ناحية التشابه المعنوي والدلالي وأيضا فونولوجيتها، أما المجلة تتركز في صيغ فعل الأمر.

٧. رونق جندي صبري، معاني أبنية الصيغة البسيطة في اللغة الأكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العربية، Journal of Al-Frahedis Arts | Vol (١١) | Issue

^{١٨} كاتيرينا بوتري دوني سولستيا تانو، " اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية"، عجمي مجلة اللغة والأدب العربي، المجلد ٨ (٢٠١٨).

^{١٩} علي عبد الحمزة لازم، علاء عبدالدائم and، أياد محمد حسين، "أسلوب الطلب باستخدام صيغ فعل الأمر في اللغات السامية دراسة لغوية مقارنة"، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد ٦، no. ٤، (٢٠١٦). ص: ٣٢٠

٢٠ (٢٠١٩) | Part II | Year (٣٩). تشابه المجلة يبحث الباحثة هي أن المجلة أيضا تستخدم نفس الدراسة التي اختارتها الباحثة وهي دراسة مقارنة. ولكن الفرق تتركز في العينة المراد دراستها؛ المجلة تدرس اللغة العربية مع اللغة الأكاديمية أما الباحثة تود مقارنة اللغة العربية الفصحى مع اللغة العامية ولهجاتها.

٨. دمياطي، محمد عفيف الدين، اللغويات المقارنة وتعليم اللغة العربية للأندونيسيين. Journal of Indonesia Islam, Volume ٠٦, Number ٠١. June ٢٠١١. أوجه التشابه مع هذه المجلة أن الكاتب محمد عفيف يدرس حول اللغة ومقارنتها وهذه ما تود الباحثة دراستها في بحثها. ولكن الفرق تتركز في العينة والمراد دراسته أي أن الكاتب يود دراسة البنية اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وأما الباحثة تود إيجاد التشابه والإختلاف من خلال دراسة وتحليل اللغة العربية الفصحى والعامية/اللهجات من حيث المعجم والدلالة والفونولوجيا.

٩. Bneijek Mohamedou and Ghulam Hyder, *Comparative Study of Arabic and Chinese Noun Structure*, American Journal of Linguistics ٦(٣) ٢٠١٨. تشابه المجلة التي تحت موضوع دراسة مقارنة لهيكل الاسم العربي والصيني يبحث الباحثة هي أن الكاتبين بيحيك محمد وغلام

٢٠ رونق جندي صبري، "معاني أبنية الصيغة البسيطة في اللغة الأكاديمية دراسة مقارنة مع اللغة العربية،"

مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ١١ (٢٠١٩). ص: ١٣١-١٥٢

٢١ محمد عفيف الدين دمياطي، "اللغويات المقارنة وتعليم اللغة العربية للأندونيسيين،" مجلة إندونيسيا

الاسلام، المجلد ٦ (٢٠١٢). ص: ١٩٥

٢٢ Bneijek Mohamedou and Ghulam Hyder, "Comparative Study of Arabic and Chinese Noun Structure," American Journal of Linguistics, ٦ (٢٠١٨), <https://doi.org/10.5923/j.linguistics.20180603.02>, p: ٤٨-٥٣

(Bneiyeck Mohamedou and Ghulam) يدرسان حول اللغة ومقارنتها وهذه أيضا ما تود الباحثة دراستها في بحثها. ولكن الفرق تتركز في العينة المراد والمراد دراسته؛ بحيث تود الباحثة مقارنة اللغة من ناحية التشابه المعنوي والدلالي وأيضا فونولوجيتها، أما المجلة تتركز في بنية اللغة أو هيكل الاسم للغة العربية واللغة الصينية.

Arif Humaini, *Penanda Jamak Perbandingan Antara Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia*, al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol.3, No.2, Juni ٢٠١٧/١٤٣٩H^{٢٣}. من خلال موضوع المجلة مقارنة علامة الجمع بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية نرى أن أوجه التشابه مع هذه المجلة هو أن الكاتب عارف هميني يدرس عن اللغة ومقارنتها أيضا وهذا ما تود الباحثة دراستها في بحثها. ولكن الفرق هو أن الكاتب عارف يود مقارنة لغتين مختلفتين أي اللغة العربية واللغة الإندونيسية ودراسة علامة الجمع في هذه اللغتين وهذا يخالف ما تود الباحثة دراسته بحيث تود الباحثة إيجاد التشابه والاختلاف من خلال دراسة وتحليل اللغة العربية الفصحى والعامية واللهجات من حيث المعجم والدلالة والفونولوجيا.

Basma Ahmad Sedki Dajani and Fatima Mohamad Amin Omari, A *Comparison between the Arabic and English Languages*, Procedia - Social and Behavioral Sciences ٠٠ (٢٠١٢) ٠٠٠-٠٠٠^{٢٤}. تشابه البحث بالمجلة التي تحت موضوع مقارنة بين اللغتين العربية والانجليزية الكاتبتين

^{٢٣} Arif Humaini, "Penanda Jamak Perbandingan Antara Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia," al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, ٣ (June ٢٠١٧), p: ٢٥٥

^{٢٤} Basma Ahmad Sedki Dajani and Fatima Mohamad Amin Omari, "A Comparison between the Arabic and English Languages," Procedia - Social and Behavioral Sciences, ٨٢ (July ٣, ٢٠١٣), p: ٣

بسمة وفاطمة مقارنة اللغة أيضا أي هي نفس الدراسة التي تود الباحثة درستها في بحثها الحالي.

ولكن الفرق تتركز في العينة المراد دراستها؛ بحيث تود الباحثة مقارنة اللغة من ناحية التشابه المعنوي والدلالي وأيضا فونولوجيتها، أما كاتبتي المجلة تحاولان اختراق تجاوييف اللغتين العربية والإنجليزية لتحديد التطور التاريخي وتطور اللغتين وأيضا مقارنة حالة اللغة العربية وعائلات اللغة الأوروبية في الماضي والحاضر والمستقبل. وتدرس المجلة أيضا عن تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية (أي لغير الناطقين بها) و عن الصعوبات والعقبات التي تواجهها في شكلها الكتابي، وتركيب الجمل والنحوية.

١٢ . Thoyib I.M, Hasanatul Hamidah, *Interferensi Fonologis Bahasa Arab “Analisis Kontrastif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab”*, Jurnal AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA, Vol. ٤, No. ٢, September ٢٠١٧^{٢٥}. أوجه التشابه مع هذه المجلة التي بموضوع التداخل الصوتي العربي التحليل التقابلي للفونيمات العربية ضد الصوتيات الإندونيسية في طلاب جامعة الأزهر غير المتخصصين في الأدب العربي، الكاتبان طيب وحسنة الحميدة (Thoyib Hamidah I.M, Hasanatul) يقارنان ويدرسان أصوات اللغة كما تود الباحثة دراستها في بحثها.

ولكن الفرق هو أن الكاتبين طيب وحسنة الحميدة يودا فقط دراسة الأصوات أو الفونيمات بين العربي والإندونيسي وأما الباحثة تود

^{٢٥} Thoyib I.M, Hasanatul Hamidah, “Interferensi Fonologis Bahasa Arab ‘Analisis Kontrastif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab,’” Jurnal AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA, ٤ (٢٠١٧). p:٦٣

إيجاد التشابه والإختلاف معا من خلال دراسة وتحليل اللغة العربية الفصحى والعامية و اللهجات من حيث المعجم والدلالة والفونولوجيا.

١٣. Mohammad Jafar Jabbari, *A Contrastive Study Of The Classical Arabic And The Gulf Colloquial Arabic*, International Journal of Asian Social Science, ٢٠١٣, ٣(٨):١٨٠٥-١٨١٨^{٢٦}. تشابة المجلة التي بموضوع دراسة مقارنة بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية الخليجية هي أن الكاتب محمد جفار أيضا يقارن بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية بمعنى أنه نفس الشيء التي تود الباحثة مقارنته في بحثها الحالي.

ولكن الفرق تتركز في العينة المراد دراستها؛ بحيث تود الباحثة مقارنة اللغة العربية الفصحى مع اللغة العربية العامية بلهجاتي الحجازية والمصرية من ناحية التشابه المعنوي والدلالي وأيضا فونولوجيتها.

١٤. Dedi Supriyanto, *Perbandingan Struktur Klausa Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia*, Lingua Humaniora, Vol. ١١, Hlm. ٩٥١—٩٩٤, Juni ٢٠١٦, Issn ١٩٧٨-٧٢١٩.^{٢٧} من موضوع المجلة مقارنة بين بنية الفقرة العربية والإندونيسية أوجه التشابه فيه هو أن الكاتب ديدي سوبريانو (Dedi Supriyanto) يقوم أيضا بمقارنة اللغة العربية كما تود الباحثة دراستها في بحثها أي القيام بالمقارنة.

ولكن الفرق هو أن الكاتب يود مقارنة بنية الفقرة أي كيفية كتابة الفقرة أو بمعنى أخرى هو إعراب الفقرة العربية والإندونيسية وأما

^{٢٦} Mohammad Jafar Jabbar, "A Contrastive Study Of The Classical Arabic And The Gulf Colloquial Arabic," International Journal of Asian Social Science, ٣ (٢٠١٣), <https://EconPapers.repec.org/RePEc:asi:ijoass:٢٠١٣:p:١٨٠٥-١٨١٨>.

^{٢٧} Dedi Supriyanto, "Perbandingan Struktur Klausa Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia," Lingua Humaniora, ١١ (June ٢٠١٦): ٩٥١—٩٩٤. P: ٩٥١

الباحثة تود إيجاد التشابه والاختلاف من خلال دراسة وتحليل اللغة العربية الفصحى والعامية و اللهجات من حيث المعجم والدلالة والفونولوجيا.

Fahad Alotaiby, Salah Foda and Ibrahim Alkharashi, *Arabic vs. English: Comparative Statistical Study*, Arab J Sci Eng (٢٠١٤)

٢٨-٨٢٠-٨٠٩:٣٩. تشابه المجلة التي بموضوع العربية مقابل الإنجليزية: دراسة إحصائية مقارنة يبحث الباحثة هي أن المجلة تستخدم الدراسة التي اختارتها الباحثة وهي دراسة مقارنة أيضا.

ولكن الفرق تتركز في العينة المراد دراستها؛ بحيث تود الباحثة مقارنة اللغة العربية الفصحى مع اللغة العربية العامية ولهجاتها من ناحية التشابه المعنوي والدلالي وأيضا فونولوجيتها، أما الكاتب في المجلة يقارن اللغة العربية مع اللغة الإنجليزية ودرستها دراسة إحصائية.

من خلال ما ذكرتها الباحثة من رسائل أيقنت الباحثة أن ما تود كتابتها في رسالتها مخالفة عن ما سبق ذكره، الباحثة تود أن تكتب وتقرن اللغة العربية ذاته وذلك بين اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية و اللهجات والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية الفصحى والعامية و اللهجات من حيث: المعجم والدلالة، و الفونولوجيا.

^{٢٨} Fahad Alotaiby Salah Foda and Ibrahim Alkharashi, "Arabic vs. English: Comparative Statistical Study," Arab J Sci Eng, ٣٩ (٢٠١٤), <https://doi.org/10.1007/s13379-013-0165-3>. P:

و. التحديد الإجرائي:

للحصول على النتائج المرغوبة على الباحثة تحديد المصطلحات المهمة التي ستتكرر ذكرها في البحث وشرح مفهومها بشكل مبسط، وهذه المصطلحات هي اللغة العربية الفصحى، اللغة العربية العامية، اللهجات، الدراسة التقابلية اللغوية.

١. اللغة

قرر العلماء قديما وحديثا على اعتبار اللغة نسقا رمزيا ونظاما لفظيا ودالليا، تقوم بأدوار جمّة على كافّة مستويات حياة الإنسان؛ فهي أقرب الأدوات لديه، وأيسرها استخداما للوصف والتحليل. وبفضل ما يمتاز به النظام اللغوي من مرونة وقدرة تعبيرية فإن استخدامه يساعد الفرد المتكلم الطبيعي في تعيين الأشخاص وتمييزهم، ووصف الأشياء، وتحليل الأفعال والسلوكيات، وتحديد الأهداف من كل نوع من أنواع الموجودات، وعرضها وتفسيرها. فهي أداة طيعة للإفصاح عن الفكر، والتعبير عن الحاجات الفردية والمجتمعية المختلفة والمتنوعة^{٢٩}.

٢. اللغة العربية الفصحى

هي العربية الخالصة السليمة من كل عيب ولا يخالطها لفظ عامي أو أعجمي. وتعرف بلغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات.

^{٢٩} بلقاسم عبد السلام اليوبي و صالح عياد الحجوري، "، الثقافة المجتمعية في مناهج تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى دراسة تحليلية تقويمية"، العدد ٣٠، ٢٠١٨. ص: ٦٢

والفصحى هي العبارة التي لها معنا واضح، وسهلة ألفاظه
والكتابة الصحيحة وفقا لقواعد اللغة العربية (النحو والصرف)^{٣٠}.

٣. اللغة العربية العامية

إن ظاهرة وجود العامية إلى جانب العربية الفصحى ظاهرة لغوية
في جميع دول العالم، ولكن منهما مجالاته واستعمالاته^{٣١}.

٤. اللهجات

اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة
خاصة ويشترك في هذه البيئة خاصة. ويشترك في هذه الصفات اللغوية
جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم
عدة لهجات يشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية وهو ما اصطلح
على تسميته لغة، وتيسر المجموعات التي تتحدث لهجات ولغة واحدة
التواصل بعضهم ببعض وفهم ما يدور بينهم من حديث بقدر الرابطة التي
تربط تلك اللهجات. وتختلف اللهجات بطريقة لفظ كلمات معينة. تخص
مجموعة من الأشخاص وتميزهم عن المجموعة الأخرى^{٣٢}.

^{٣٠} كاتيرينا بوتري دوبي سولستيا تانور، "اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية"، عجمي مجلة
اللغة والأدب العربي، المجلد ٨ (٢٠١٨). ص: ١٣٨-١٣٩

^{٣١} كاتيرينا بوتري دوبي سولستيا تانور، "اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية"، عجمي مجلة
اللغة والأدب العربي، المجلد ٨ (٢٠١٨). ص: ١٤٢

^{٣٢} كاتيرينا بوتري دوبي سولستيا تانور، "اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية المصرية"، عجمي مجلة
اللغة والأدب العربي، المجلد ٨ (٢٠١٨). ص: ١٤٢

٥. الدراسة التقابلية اللغوية

هو دراسة مقارنة للغتين أو أكثر أو اللهجات مختلفة من لغة معينة بهدف إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها بصورة عامة أو في جوانب لغوية معينة^{٣٣}.

ز. هيكل البحث:

الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة وتحديد الإجراءات وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري لهذا البحث يكون حول مفهوم هذه المصطلحات؛ القصة، الفصحى، العامية و اللهجات، المعجم والدلالة وكذلك الفونولوجيا و الدراسة التقابلية اللغوية.

الباب الثالث: منهج البحث، نوع البحث ومدخله، موضوع البحث، ذات البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها، لمحة البيانات، قصة سيدنا سليمان عليه السلام، التشابه في قصة سيدنا سليمان عليه السلام الواردة في القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى والعامية الحجازية والمصرية مع لهجاتها من حيث المعجم الدلالي و الفونولوجي.

الباب الخامس: الخاتمة وتحتوي على خلاصة البحث.

^{٣٣} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، الطبعة الأولى (مالانج: مطبعة جامعة مولانا

ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤). ص: ٧٧